

الأستاذ الاستراتيجي



المدرس الاستراتيجي في البيداغوجيا الحديثة :

- مفكر
- صاحب قرار
- محفز على التعلم
- نموذج
- وسيط
- مدرب.

أولاً : المدرس مفكر



- لا يأخذ بالاعتبار مكتسبات المتعلم المعرفية، وكيفيه إدراكه الأشياء، وحاجياته وحسب،
- بل وكذلك أهداف البرنامج الدراسي،
- ومنهاج التدريس،
- وشروط المهام المقترحة،
- والتوظيف الفعلي لاستراتيجيات التعلم الهادفة والملائمة .

ثانيا: المدرس صاحب قرار



- لا يقتصر عمله على تطبيق التعليمات والالتزام بالتوجيهات والتوصيات المتعلقة بتنفيذ العمليات التعليمية،
- بل يتعداها - متى وجب الأمر - إلى اتخاذ القرار المناسب فيما يخص مضمون التعلم، وكيفية تقديمه،
- كما يخمن الأخطاء التي يمكن وقوع التلميذ فيها، و يعد الأمثلة متنوعة، ويأتي بأخرى مضادة لها لإحداث أزمات التعلم، و يحاصره بها من كل جانب، اقتناعا منه أن الخطأ جزء من عملية البناء المعرفي وسبيل لإحراز الكفاءات، هدفه في ذلك الوصول بالمتعلم إلى تحقيق استقلالية التفكير والفعل في أوجز آن .

ثالثا :المدرس محفز على التعلم



- يستطيع إقناع المتعلم بالنشاطات المقترحة عليه،
- مبينا جدارتها وجدواها في إحداث التعلم فضلا عن أهميتها الاجتماعية والمهنية،
- وعلاقتها بواقع الحياة، واقع المهارات والكفاءات، ومختبر الإدماج الحقيقي .

رابعاً : المدرس نموذج



• أي أن المدرس قدوة للمتعلم، يأخذ منه وينقل عنه، ابتداءً من الحضانة إلى غاية الجامعة ربما، مروراً بالإكمالية والثانوية.

• من الطبيعي جداً أن يكون المدرس النموذج الكفاء الذي يحسن بالمتعلم أن يستلهم منه، أو يقلده لتطوير كفاءته، على الأقل في مراحله الأولى .

خامسا :المدرس وسيط



- يحاور التلميذ ويناقشه في صعوبات المهام المقدم عليها، وفي خطوات نجاحه فيها،
- والعوامل التي تسهم في تحقيق فوزه أو تحول دونه،
- و يذكره بالمعارف والخبرات المكتسبة سلفا، عله يجد لها وظيفة في مهمة معينة،
- كما يساعده على التفكير في الصعوبات و وضع الخطط الملائمة لحلها وتجاوزها .

سادسا :المدرس مدرب



- يرى أن مهمة كل تلميذ لديه هي التدريب على الحياة،
- وأن تدريبه يستلزم وضعه في وضعيات تلزمه القيام بمهام معقدة وهادفة
- على أن تكون في حوزة الإمكان و أقرب إلى الواقع المعيش .

دور الأستاذ



- دور المعلم في البيداغوجيات الحديثة لا يقل أهمية - من حيث المبدأ- عن دوره في بيداغوجيات التعليم التقليدية،
- أما من حيث الشكل فهو مختلف تماما، لأن المعلم الذي كان يحظى بدور " البطولة " في سيناريوهات التعليم قديما، مطالب اليوم في ضوء مقاربات الإدماج بالتنازل عنه لصالح المتعلم،
- ليتبوأ هو مكانة المخرج في سيناريوهات التعلّم حديثا.
- أي يبنى سيناريوهات بيداغوجية وفق تعلم استراتيجي

السيناريو البيداغوجي أولا حين التخطيط



1. يحدد المدرس هدف التعلم، ويحلله (معارف تصريحية (نظرية)،
إجرائية، اشتراطية) ثم يختار نشاطا وفق الهدف أو الأهداف
المسطرة

2. يتساءل عما إذا كان الهدف والنشاط المختار له يتضمنان تحديا
معقولا، وفيم ينفع هذا التحدي المتعلم؛

3. يحدد المعارف التي يستلزمها الهدف المراد تحقيقه، ويستشف
معارف المتعلم المحرزة سلفا؛

4. يتصور الصعوبات الممكن حصولها، ويفكر في طبيعة المساعدة
التي يمكن دعم المتعلم به

5. حدد تدخلاته التقويمية (تقويم تكويني).

ثانيا : حين تدخله في القسم.

1/ في مرحلة التحضير .

1. يعرض ظروف التعلم: /الهدف /الأهية /سير العمل

التعلمي /المساعدة /الوسائل /المدة /شروط التقويم؛

2. يثير المعارف المكتسبة سلفا بأنواعها (تصريحية، إجرائية،
اشتراطية)؛

3. يصنفها، وينظمها على شكل شبكة دلالية، (شكل تنظيمي)؛

4. يبحث عن علائق مع التعلّمات المنجزة؛

5. يأخذ بالاعتبار المعارف المجهولة لدى المتعلم قصد استحداث
أزمة معرفية تعليمية؛

6. يلاحظ ردود فعل المتعلمين .



ثانيا : حين تدخله في القسم.

2/ في مرحلة الإنجاز.



1. يلقن المعرفة (معارف تصريحية) ويعلم أداء (معارف إجرائية وأخرى شرطية) وذلك في علاقتها بأهداف التعلم المسطرة .
2. يعلم بانتظام ووضوح استراتيجيات معرفية وما بعد معرفية (أدائية، سلوكية)، وذلك من خلال: - عملية التشكيل؛ - الممارسة الموجهة؛ - الممارسة الذاتية المستقلة.
3. يصل بالمتعلمين إلى إعادة تنظيم معارفهم وتغيير شبكتهم الدلالية تدريجيا؛
4. يأخذ بالحسبان تثمين الجهود، وتشجيع الإرادة والمثابرة؛
5. يضع المتعلم موضع التقدم الذي يحرزه، المسجل في " بطاقة السير والمتابعة " الخاصة بكل متعلم؛ 6. يبين جدوى الاستراتيجية .

ثانيا : حين تدخله في القسم.

3/ في مرحلة الإدماج



1. يصل بالمتعلمين إلى ملاحظة تطبيقاتهم بداية من خطة الانطلاق:
2. ماذا تعلم؛
3. كيف تعلم؛
4. طريقة التعلم؛
5. صعوبات التعلم؛
6. استراتيجيات التعلم؛
7. ما يجب تحسينه

سيناريو بيداغوجي

أولا : التخطيط



يحدد المدرس هدف التعلم، ويحلله (معارف تصريحية(نظرية)، إجرائية،
اشتراطية) ثم يختار نشاطا وفق الهدف أو الأهداف المسطرة؛

- يتساءل عما إذا كان الهدف والنشاط المختار له يتضمنان تحديا معقولا،
وفيم ينفع هذا التحدي المتعلم؛
- يحدد المعارف التي يستلزمها الهدف المراد تحقيقه، ويستشف معارف
المتعلم المحرزة سلفا؛
- يتصور الصعوبات الممكنة حصولها، ويفكر في طبيعة المساعدة التي يمكن
دعم المتعلم بها،
- يحدد تدخلاته التقويمية (تقويم تكويني)

ثانيا : حين التدخل في القسم

1.2 في مرحلة التحضير

- يعرض ظروف التعلم: /الهدف/الأهية/سير العمل
التعلمي/المساعدة/الوسائل/المدة/شروط التقويم؛
- يشير المعارف المكتسبة سلفا بأنواعها (تصريحية، إجرائية، اشتراطية)؛
- يصنفها، وينظمها على شكل شبكة دلالية، (شكل تنظيمي)؛
- يبحث عن علائق مع التعلّمات المنجزة؛
- يأخذ بالاعتبار المعارف المجهولة لدى المتعلم قصد استحداث أزمة معرفية
تعليمية؛
- يلاحظ ردود فعل المتعلمين.

ثانيا : حين التدخل في القسم

2.2 في مرحلة الإنجاز :

يلقن المعرفة (معارف تصريحية) ويعلم أداء (معارف إجرائية وأخرى شرطية) وذلك في علاقتها بأهداف التعلم المسطرة

- يعلم بانتظام ووضوح استراتيجيات معرفية وما بعد معرفية (أدائية، سلوكية)، وذلك من خلال: - عملية التشكيل؛ - الممارسة الموجهة؛ - الممارسة الذاتية المستقلة
- يصل بالمتعلمين إلى إعادة تنظيم معارفهم وتغيير شبكتهم الدلالية تدريجيا؛
- يأخذ بالحسبان تثمين الجهود، وتشجيع الإرادة والمثابرة؛
- يضع المتعلم موضع التقدم الذي يحرزه، المسجل في " بطاقة السير والمتابعة " الخاصة بكل متعلم؛
- يبين جدوى الاستراتيجية.

ثانيا : حين التدخل في القسم



3.2 في مرحلة الإدماج: يصل بالمتعلمين إلى ملاحظة تطبيقاتهم
بداية من خطة الانطلاق:

- ماذا تعلم؛
- كيف تعلم؛
- طريقة التعلم؛
- صعوبات التعلم
- استراتيجية التعلم؛
- ما يجب تحسينه

مهام المدرس أثناء بناء الوضعية المشكّلة



المدرس - في المقاربة بالمشكلات يقوم بجملة من المهام الضرورية للنشاط المختار، تسهيلا لسيرورة التعلم وحفاظا على استفادة المتعلمين، كالحرص على الأهداف المراد تحقيقها والسياق الذي يندرج فيه النشاط ، و مهام أخرى نوردتها كآآتي :

- أولا، قبل الشروع في المقاربة: يشرح لمتعلميه في أول حصة من النشاط ماهية التعلم بالمشكلات، ونجاعة الطريقة في دمج المكتسبات والفائدة الناجمة عنها، كما يعرفهم بمراحل المقاربة، والدور الذي يقومون به، وكذا الدور المخصص له.
- ثانيا، خلال تقديم الوضعية: يمكنه إثارة رغبة المتعلمين وتحفيزهم بتوضيح مدى أهمية هذه الطريقة التعليمية ونجاعتها.

مهام المدرس أثناء بناء الوضعية المشكّلة

ثالثاً، خلال إجراء النشاط

- في المرحلة الأولى، (مرحلة الاستكشاف) - عند الضرورة، ووفق الهدف المقصود من النشاط، يتأكد المدرس من مدى اتفاق المتعلمين في فهمهم للمفردات والمفاهيم المتضمنة في الوضعية المشكّلة، ويشجعهم على توضيحها.
- في المرحلة الثانية، (مرحلة تحديد المشكّلة) - يساعد المتعلمين - إن لزم ذلك - على التعرف على مشكّلة أو اثنتين في الوضعية المقترحة، (مشكّلة أساسية، مشكّلة ثانوية) عبر مساءلة وجبهة وملاحظات هادفة ؛ - يشجع المتعلمين على تدارس المشكّلة في كليتها بتصورها من مختلف الأوجه؛ - يصل بالمتعلمين إلى عرض تصوراتهم، وطروحهم، ويساعدهم على الربط بينها (بمساءلتهم وتوجيههم إلى استعمال مختلف الوسائط: رسومات، أشكال، أمثلة).

مهام المدرس أثناء بناء الوضعية المشكّلة



- في المرحلة الثالثة، (مرحلة تخطيط البحث) - يشجع المتعلم على صياغة الأسئلة في علاقاتها مع معطيات الطرح، أو ما يعتبر فهمه ضروريا لاستيعاب المشكّلة.
- في المرحلة الرابعة (مرحلة البحث عن المعلومات) - يعين المتعلم على إيجاد أو تجريب آليات البحث (أسئلة، جداول، وسائل..)؛ - يقترح عند الحاجة موارد معرفية؛ - يتأكد من أن جمع المعلومات، يتم وفق أسئلة المتعلمين.

مهام المدرس أثناء بناء الوضعية المشكّلة

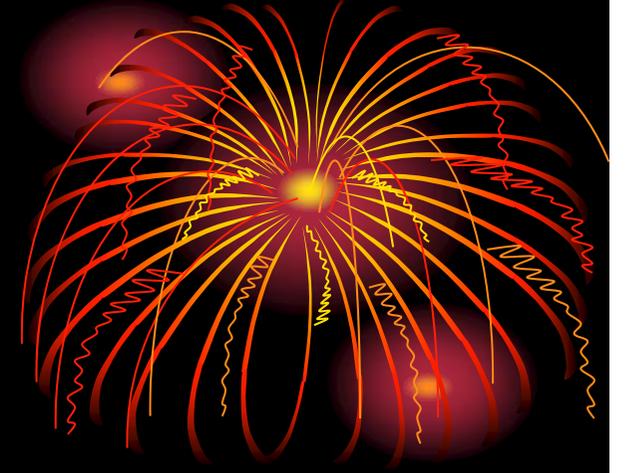
في المرحلة الخامسة، (مرحلة تحليل النتائج) يشجع المتعلمين على تحليل المعطيات وذلك من خلال:

- مساءلتهم عن المراجع المعتمدة في البحث؛
- التشكيك في المعلومات المحصلة ؛
- الوصول بهم إلى التأكد من جدوى المعلومات المتحصل عليها في مقابل الأسئلة المحددة للبحث؛
- الوصول بهم إلى ممارسة النقد الذاتي،
- التدخل على مستوى القسم – إن كان بحاجة إلى ذلك – لضبط العمل حين ظهور صعوبة متكررة أو تكرار الطلب.

مهام المدرس أثناء بناء الوضعية المشكّلة

في المرحلة السادسة (مرحلة التقويم) يشجع المتعلم على تحليل وتمييز المعطيات الأولية، أو الحلول الممكنة، على الخصوص بـ:

- إعادة النظر في الأسباب، النتائج، المزايا، والعوائق من مختلف الجهات؛
- مناقشة المتعلمين في مقاييس الاحتفاظ أو التخلي عن أحد المعطيات أو الحلول؛ - تشجيع كافة السبل التي تؤدي بالمتعلمين إلى النقد؛ - إثارة رد المتعلمين، الإشارة إلى أمر ذي أهمية، وضع النقاط على الحروف؛ - الاحتفاظ برأيه وحلوله لفسح المجال لإجابات النجباء



• إعداد :

• مفتش التربية والتعليم الأساسي للغة العربية

• مديرية التربية لولاية بسكرة.

• بسكرة 2007/2008